الموقع الجغرافي تعتبر شبه جزيرة إيطاليا االطار الجغرافي أألول للحضارة الرومانية، وذلك لكون تلك الحضارة قد بزغ نورها من خالل مدينة روما الواقعة إلى الشمال الشرقي من شبه الجزيرة إإليطالية، تلك المدينة التي استطاع مواطنوها المعروفين باسم الرومان أن يحولوها من مصاف المدن إلى مصاف الدول، لتبسط بذلك هذه الدولة نفوذها على كل شبه جزيرة إيطاليا والجزر المجاورة لها، ومن ثم على حوض البحر المتوسط بشقيه الغربي والشرقي، ولتتحول هذه المدينة إلى نواة لحضارة متوسطية دامت لعدة قرون. إن المتأمل في خريطة شبه الجزيرة إإليطالية يجدها مشابهة لساق بشرية قدمها في الجنوب الغربي وكعبها في الجنوب الشرقي، فهي بذلك تتوسط حوض البحر المتوسط منحدرة من الشمال إلى الجنوب وكأنها تشطره نصفين حوض شرقي وآخر غربي، ولتمنح الدولة القائمة عليها موقعا استراتيجيا متميزا مقارنة باألمم أألخرى، ذلك الموقع الذي وصفه بعض المؤرخين بالحربي والذي مكنها من السيطرة على العالم القديم.

Summarized by © lakhasly.com